

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

دير مران بضم الميم وتشديد الراء المهملة .

وهو ديب بنواحي الشام وهناك عقبة المران سميت بذلك لأنها تنبت شجرا طويلا مستوية تشبه بالمران .

ومران بفتح الميم موضع آخر لكنه ليس بالشام .

وهذا الدير على تلة مشرفة على مزارع زعفران ورياض حسنة نزله الرشيد وشرب فيه ومعه الحسين بن الضحاك وقال الرشيد للحسين قل فيه شعرا فقال يا دير مران لا عريت من سكن قد هجت لي حزنا يا دير مرانا هل عندك من علم فيخبرني أم كيف يسعد وجه الصبر من بانا حث المدام فإن الكأس مترعة مما يهيج دواعي الشوق أحيانا وحدث حماد عن أبيه أن صاحب الدير خرج إلى الرشيد هو شيخ كبير فدعا له واستأذنه في إحضار مأكول فأذن له فأتاه بأطعمة لطاق في نهاية الحسن والطيب فأكل منها أكثر أكله وأمره بالجلوس فجلس وحدثه وهو يشرب إلى أن جرى ذكر بني أمية فقال له الرشيد هل نزل بك أحد